

جعلهم يعيشون في جماعات لأن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يحتاج إلى التواصل مع الآخرين ليستطيع العيش. وهذا التواصل يتطلب التعاون كي تتحقق الفائدة لجميع الأشخاص الذين يعيشون معاً. كان هناك أربعة حيوانات: الفيل، وكان سبب خلافهم شجرة فاكهة لذيذة يحبها الجميع، حيث كان كل منهم يدعي حقه في هذه الشجرة. وتساءلوا: ماذا يمكنهم أن يفعلوا ليستعيدوا فاكهتهم المحبوبة؟ بعد التفكير قرروا أن يتعاونوا معاً للتغلب على هذا الموقف. قال الفيل: "أنا قوي وسأحمي الشجرة." وأضاف القرد: "أنا ماهر في التسلق وسأقطف الفاكهة." ثم قال الطاووس: "أنا ذكي وسأضع خطة." وأخيراً قال الأرنب: "أنا سريع وسأنقل ما نجنيه من الفاكهة. بدأ الأصدقاء الأربعة يعملون معاً، وقرروا أن يزرعوا بذوراً جديدة من شجرة الفاكهة التي يحبونها. اعتنوا بالبذرة بحرص شديد، وسقوها بالماء يوماً حتى نمت الشجرة وأصبحت مثمرة. حيث كانت الثمار في أعلى الشجرة ولم يتمكنوا من الوصول إليها. وهكذا تمكنوا من قطف الفاكهة. جلس الأصدقاء الأربعة معاً يتشاركون الفاكهة اللذيذة وهم سعداء بما أنجزوه بفضل تعاونهم. وأدركوا أن العمل الجماعي يجعل المستحيل ممكناً.